N° 26 ٤٣٠٩ د

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

السنة الاولى عدد ٢٦

المرصاد
El-Merçad

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED

1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر اجزائرى عن سنة ٤٠ ..

عن نصف السنة ٢٥ ..

فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٣٠ ربيع الثاني ١٣٥١

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الموافق ٢ سبتمبر ١٩٣٢

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

المؤتمر الثاني بعقد اجتماعه فى العاصمة

نبذة موجزة

كنا اخبرنا عن هذا المؤتمر وانعقاده وتفاءلنا خيرا بمستقبل الطلبة . ولا عجب اذا راينا الظن يتحقق رويدا رويدا .

ذلك لان الطلبة — والحمد لله — كلهم اخفاد [illegible]قة في المجد والشهامة

رنا جميع الجلسات والحفلات براينا ما ابهرنا وشاهدنا ما راقنا من مظاهر الاخوة وبشائر التوائم . وانك لترى كل واحد من اولئك الاشبال يضرب على وتر القلوب بتوقيعه المؤثر فيهز النفوس هزا و يجعلها طوع امره ورهن اشارته ، رأينا اولئك الطلبة وهم يتلون تقاريرهم و يعرضون بضائع افكارهم الناضجة فى معرض الاراء والافكار . يضربون اعلى مثل للسعى وراء الضالة المنشودة : سعادة البلاد ماديا وادبيا .

وقد تحققت بعد هذا ان شأن الطلبة في مستقبل الايام سيكون عظيما لما ابصرناه فيهم من التكاتف والتآزر وما تدرعوا به من صبر وثبات واقدام .

جلسة الافتتاح

وقد اعضاء المؤتمر من كل الايالات الثلاث المغرب وتونس والجزائر واجتمعوا بالعاصمة فى بناية النادى المعمور . وما كانت صبيحة الخميس الا واعضاء المؤتمر فى الحلقة الامامية و بقية الناس وراءهم صفا تلوصف ورغما عما كان عليه جل اعضاء المؤتمر من وعثاء السفر فانهم قاموا بمهمتهم فى الصباح احسن قيام ولا تكاد تحادث احدا منهم الا ويفيض لسانه مترجما عن مكنونات فؤاده وعلى محياه علائم الفرح و بوادر الحبور

افتتح الجلسة حضرة الاخ عباس فرحات وكانت هذه الجلسة عبارة عن حفلة تعارف تليت فيها عدة خطب كان اهمها خطبة رئيس الجلسة وخطاب العامل المخلص السيد المنجي سليم باسم الوفد التونسى وخطاب الوطنى الصميم السيد عبد الخالق الطريس المغربى وخطاب الشاب اللبق السيد عبد الهادى الشرايبى المغربى ايضا وخطاب الشيخ محمد العيد بالنيابة عن هيئة النادى وقصيدتى الشاعرين المطبوعين السيد مصطفاى عبد الرشيد والسيد مفدى زكريا وخطاب الحقوقى البارع ابو سعيد عدون

وافترق الحاضرون بعد الزوال بقليل

اما في عشية ذلك اليوم فلم يكن من شيء سوى تشكيل اللجان المكلفة ببحث التقارير والنظر فيها وقد تشكلت كما يلي :

اللجنة الاولى في يوم الجمعة صباحا

لجنة اللغة العربية

المقررون : علالة البلهوان وعبد الخالق الطريس ومصطفاي عبد الرشيد

الاعضاء : سلمى فاتح ومحمود الملولي وآغه محمد و محمد الصالح المهيدى والتهامي البناني و باسعيد عدون .

اللجنة الثانية في مساء الجمعة

الابواب المفتوحة في اوجه الطلبة

المقررون : احمد بن ميلاد وفرحات عباس

الاعضاء : محمد الصالح المهيدى وايت سى احمد ومصطفي باشا

اللجنة الثالثة فى صباح السبت

لجنة التاريخ

المقررون : حسن داود وسعد الدين ابن ابى شنب وعبد الخالق الطريس

الاعضاء : رشيد شرشالي والصادق الملولي وارزور صالح

اللجنة الرابعة في مساء السبت

لجنة التعليم الابتدائي

المقررون : الحبيب ثامر و باسعيد عدون وعبد الهادى الشرايبى

الاعضاء : التهامي البناني و بو ركبة عبد القادر

و بعد درس كل لجنة ما كلفت به قدموا اعمالهم للمؤتمر من الغد يوم الجمعة فتقدم المقررون المذكورون اعلاه وتلوا تقاريرهم . وكانت اللجان قد حررت و بحثت كل تقرير عن حدة و كان البحث حول اللغة العربية مفيدا جدا . فهم يحاولون الوصول الى اساليب وطرق سهلة تيسر للطالب الحصول على الفائدة في امد وجيز

وان موضوعا كهذا لجدير بالبحث والتمحيص لما له من الارتباط المتين بكل حركاتنا ومميزاتنا من لغة قومية و دين .

ولما للموضوع من الاهمية اعيد البحث فيه بعد الاستعانة باعضاء اخرين زيادة عن القدر المعلوم

اما يوم السبت فكان موضوع الابحاث التى تداولها المؤتمر والتقارير التى رفعت اليه في التاريخ وما ادراك ما التاريخ صفحة الخلود المطوية في مجلد الدهر .

و فى التعليم الابتدائى فاعطوا لكل موضوع حقه من التحقيق والتدقيق . على الساعة السادسة انفرط عقد الحاضرين فخرج اعضاء المؤتمر وتفسحوا قليلا

مأدبة التكريم

و في مساء السبت على الساعة الثامنة وفد المدعوون الى المأدبة التى اقامتها هيئة جمعية النادى اكراما للطلبة فتكامل عقد المدعوين وازاء المائدة الرئيسية جلس بعض اعضاء المؤتمر ورئيس النادى .

و بعد تناول ما لذ وطاب قام رئيس النادى السيد ابن ونيش محمود فرحب بالحاضرين من اعضاء المؤتمر وعلى اثره قام الخطيب المصقع الاستاذ الطيب العقبى فالقى خطابا كان له الوقع الحسن في نفوس [illegible] تلاه الكاتب الجريء السيد احمد توفيق المدنى فالقى كلمة طيبة كهرب بها كل الحاضرين ثم اعقبه النائب البلدى السيد كراد خليفه ثم مدير هذه الجريدة ثم شيخ الصحافة الجزائرية السيد مامي اسماعيل ثم تلاه الاخ المخلص والعبقرى الفذ السيد منجى سليم ثم الوطنى الغيور السيد احمد بن ميلاد ثم تلاه المفكر السيد عبد الخالق الطريس ثم الاديب الالمعى السيد عبد الهادى الشرايبى ثم الاستاذ محمد العيد فالقى قصيدة يجدها القراء في غير هذا المكان من العدد ثم الشاعر المبدع السيد مصطفاى عبد الرشيد وقد طولب باعادة قصيدة الافتتاح فأعادها ثم الاديب الفنان السيد مفدى زكريا وقد القى قصيدة بليغة ثم الاصولي المحقق السيد ابو سعيد عدون

وانفرط عقد الحاضرين على الساعة ١٢ و٤٥ دقيقة

اما يوم الاحد فكانت الجلسة في الصباح فقط

و فى هذه الجلسة بحثوا في شان فرع الجمعية وقد طلب بعض الاعضاء بان تنوب الجمعية الوداية للتلامذة المسلمين عن جمعية طلبة شمال افريقيا بفرنسا

و كانت هذه جلسة الختام . وخرج الناس يلهجون بالثناء على جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

محاضرتان

و في المساء على الساعة ٩ ونصف وفد اعضاء المؤتمر على النادى فوجدوا الناس تنتظر قدومهم بفارغ صبر . فتقدموا واعتلى المنصة حضرة العلامة المحقق والبحاثة المدقق الشيخ محمد الصالح سليل عائلة النيفر احد اساتذة الجامع الاعظم بتونس فالقى

رحلتنا فى عمالة قسنطينة

سكيكدة

اجتمعت بافاضلها مثل السيد قلميني محمد امزيان النائب البلدى رجل المحبة الخالصة للعلم ورجاله والسيد بولكروه النائب العمالى والسيد بوربوت فرحات الجيجلى والشيخ ابن عباده بلقاسم الزيتونى فالفيناهم رجال عمل يتمنون للامة نهضة حقيقية ويتذمرون من حالتها ومما هي فيه من بؤس وجهالة تجولت في هذه المدينة وسرحت الطرف في حالة الاهالى بين جيرانهم فشاهدت ما ساءنى وجرح

محاضرة في التعارف وفوائده وفسر قوله جل من قائل (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى و جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) الآية فبين ما للتعارف من قيمة وبين روابط التعارف واسسه فاعطى للموضوع حقه من التفنن فى العبارة وتوضيح مرامي الآية فكان درسه اية من ايات العلم الناطق ثم تلاه العصامى الماجد السيد محمد بن الساعى فالقى مسامرة قيمة موضوعها القرءان والسياسة . و بين ما للسياسة -- سياسة الاثرة والانانية والتطاول من مضار و ما لسياسة القرءان من هدى ورحمة

وكانت تلك الليلة هى اخر ما سمعناه من افواه الطلبة ورفاقهم

الضيوف الكرام

تعرفنا بازاد المؤتمر واجتمعنا بهم فوجدناهم يتقدون ذكاء وفطنة وراياهم لا يحيدون عن نفع الامة ما استطاعوا قيد انملة

ومن بين الذين عرفناهم السادة التونسيون ورئيس رفدهم المحترم السيد المنجى سليم وزملاؤه مثل السادة الشيخ محمد الصالح النيفر والشيخ محمد الصالح المهيدى والسيد احمد بن ميلاد والسيد الحبيب ثامر والسيد التهامي البنانى والسيد محمد الملولي والسيد حسن داود والسيد علاله البلهوان والسيد الصادق الملولي

و كذلك اعضاء المؤتمر نواب المغرب مثل الوطنى المقدام السيد عبد الخالق الطريس والاديب المفضال السيد عبد الهادى الشرايبي

وقد اكبرنا لهم نبوغهم واتحادهم حول العلم وما اليه

وختاما نسأل الله ان يوفق الجمعية الى ما فيه سدادها وان يجعل النصر حليفها فى كل مهمة وان يجعل روح الوفاق والاخوة ترفرف على الجميع

الادارة

عواطفي. منظرا يهول كل مسلم يحمل ذرة من الايمان بالله وبما جاء به هذا الدين من هداية ورحمة وانسانية ذلك المشهد هو اجتماع بنات المسلمين زرافات ووحداناتتراوح اعمارهن بين سن المراهقة الى البلوغ يحملن فى ايديهن قفافا وكلما شاهدن افرنجية او يهودية يسرعن اليها يستطلبن حمل ما تشتريه لدارها ! . . .

هذه ورب الكعبة من اكبر الاهانات يستدل بها على ان البلاد بلاجمعية ولو كان للبلد جمعية لدبرت فى امر هؤلاء البنات ولأمرتهم بشيء من الاعانات حتى لا يستباح عرضهن وتهتك حرمتهن على مراي ومسمع من المسلمين ، مناكر لا تغير ولو بالقول فكيف ياتى الفرج او يهب نسيم الحياة ! . . .

هذه كلمتنا الى اهالى سكيكدة كتبناها كما صرحنا بها امامهم فى مجالسهم فرجاؤنا فيهم قبول النصيحة والذكرى والله وحده الموفق الى سبيل الخير والسعادة .

جيجل

راينا بها نهضة علمية ، ولا غرابة فان جيجل بنشاط ابنائها ومحافظتهم على قوميتهم وعوائدهم اصبحوا اقرب الى الحياة . لولا دخول السوس السياسي في عقول العائلات المثرية لان السياسة هي السوس المخرب للمجتمع الجزائرى ما دمنا بعداء عن الحياة الاجتماعية .

ولو اراد الله بالامة الجيجلية خيرا لاتحد رؤساء الاسر بها حتى يفكروا فيما ينفع امتهم من الناحتين الدينية والدنيوية . يتاسف المومن عندما يرى مدينة كمدينة جيجل بنهضتها العلمية وعروبتها المتاصلة والشرعة الصحيحة الموجودة في بعض افراد العائلات الجيجلية ولا يجد بالمدينة مكتبا واحدا لتعليم اللغة العربية او ملجأ لتعليم الصناعة النافعة لابناء المسلمين الفقراء او جمعية خيرية تقوم بمراقبة الضعفاء والمعوزين . كثر الفقراء بهذه المدينة منذ تعطلت حركة القشر وحركة هذه الناحية كلها او غالبها في القشر - قشر الفرنان - وسبب ذلك نكبة الازمة الحاضرة فاصبحت العائلات التى كانت تتمعش فى هذه الحركة كلها عاطلة عن العمل واصبحت الفاقة مخيمة على تلك النواحى انما الخصال العربية الاسلامية الموروثة فى القبائل الجيجلية حجرت على الفقر ان يظهر بمظهر الفجور والاخلاق السيئة التى تظهر في الشوارع وامام الاجانب يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ! . . .

فرحت مدينة جيجل في هذه الايام بقدوم احد ابنائها العاملين العاملين الا وهو الشيخ محمد الطاهر المتطوع من الرتبة الاولى الحائز على الشهادة الزيتونية من هذا النسوع . اجتمعنا به فالفيناه وديعا لطيفا ، واديبا ظريفا ، يتوقد ذكاء وفصاحة ويتشوق الى مع ابناء بلدته بتعليم مفيد . فنحث اهالى جيجل على تعضيد هذا العالم والاخذ بيده في تعليم ابناء المسلمين لغتهم ودينهم ، وان امثال هذا الشيخ ممن تنتفع بهم الشبيبة وينهضون بالشباب نهضة حقيقية الى مستوى اللغة العربية الفصحى والدين الصحيح والمعتقد الخالص حقق الله في اهالى جيجل ما تترقبه منهم لغتهم العربية ودينهم الاسلام واجتمعنا بافاضل جيجل واعيانها ودارت بيننا محاورات كلها ترمي الى النهضة المشتركة بجمع القلوب ونسيان اسباب الشقاق وقتلها من اصلها لان الخير كله في الصلح والاتفاق ، والشر بجرائيمه فى التباغض والافتراق .

بجاية

لا اتحدث عما كان لهذه المدينة في الاسلام من عز وتمكين وعلم وتمدين فان ذلك مما يرجع الى البحث التاريخى ؛ ولكننى اتكلم عما هو واقع مشاهد فى اهاليها اليوم . اشتهرت هذه المدينة بمدافن العلماء والصالحين وغالب هذه المدافن خارج البلد وبعيدة منها فانت ترى النساء كل يوم باكرات وغالبهن سافرات الى زيارة هذه الاضرحة ولا تسال عما يقع من المناكر والاختلاط الذى تخجل منه الشريعة ويعرق منه الحياء ويكلم منه الفؤاد ! . . .

اما الطرق الصحيحة التى كانت تربى الناس بتربية الاسلام وتداوى جراحات النفوس بالوعظ النافع فلم يبق منها ببجاية سوى معالمها التاريخية حتى انقلبت الى شعوذة والعاب نارية واعلام وبنادير واختلاط ومناكير تلك حالة بجاية اليوم .

فلينكر المنكرون وليرد الرادون وليحزن المومنون .

زرت المسجد فاعجبنى بناؤه وموقعه وزرت المكتب الجديد الذى قام به الشيخ الهادى الزروقى فوجدت الاولاد يتزاحمون على المكتب مما يدل على اعتناء متزايد بتعليم العربية وبحثت عن سبب الاقبال وتزايد التلاميذ فوجدت ان اباء الاولاد لهم رغبة شديدة في تعليم ابنائهم ففرحت بهذه البارقة وقلت لعل الله يبعث فى بقية هذه الامة روحا جديدة تستفزهم الى تعليم العربيه والدين حتى يرجع الى بجاية شيء مما كان لها من مجد لغتها وعلمها الدائر اجتمعت بالاستاذ الشيخ حسن ابو الحبال مفتى بجاية فكانت ليلة احيينا بها ما كان منسيا من طرف الآداب ونكات الاخبار وغرائب الوقائع وتصاريف الظروف واهواء العواطف فكانت ليلة من خير ليالي رحلتى استفدت فيها من محادثات الاستاذ ما ملأت به وطابى وخفقت به بعض محنى واوصابى .

ومما افادنى الاستاذ به هو انه تجرد لتدريس اللغة العربية والفقه الاسلامي وانه سيضحى بقسم عظيم من حياته لنفع الامة ان شاء الله .

فشكرت همته العلمية وفارقت بجاية ماخر مركز من جولتنا بعمالة قسنطينة قاصدا العاصمة وناديها مقر العاملين المخلصين .

بيان حقيقة ورد شبهة

٣

ويعلم الله لولا شفقتنا على الفكر العام الذى ربما يبعث فى تشويش وبعد عن فهم الحقائق لما امسكنا القلم لتسطير كلمة (اولا تستحى حينما تقول سطرنا وامسكنا الا تذوب خجلا من الناس الذين يعلمون انك انك امي) باجابتكم عما اذيقونا به من مختلف التهم وانواع البذاءة اذ اننا لا نعمل لارضاء زيد ولا لعمر وبل نعمل لمرضاة من هو مطلع على السرائر قائم على كل نفس بما كسبت بيده وحده الجزاء (اسمح لي ولاتطالبنى ولا تلجا الى الخصام بدل السلام ان انا قلت لك ان الاله جلت قدرته يعلم ماتعلنه وما تخفيه فاذا كذبت اوموهت فاعلم ان ربك سينتقم منك الانتقام الحاسم) فاذا اقتنعت ضمائرنا بانها عملت بما فيه مرضاته لا نبالي ارضي عن عملنا اولئك الناس ام سخطوا لاننا قد عملنا ما عملنا ونحن مقتنعون باصالة خطتنا (واذا لم تصب انت فمن ذا الذى بعدك يصيب ؟) التى ترمي الى توحيد صفوف الامة وتوحيد جهودها بعد تفريقها وتمزيقها بشر سلوك الطائشين (عجبا منك ايها المكتوب لك تصف الناس بالطيش وانت الذى القيت علينا اطروحة فيه يوم حاولت الوصول الى امر دون بلوغه خرط القتاد وتطلق على نفسك لقب موحد الامة والساعى لجمع شتاتها مع ان لسان حالك فى كل آن يقول : ساعمل لغايتى ولو كلفتنى تهديم ما بناه غيرى وما اعمالك عنا بخافية ولاغرو اذا راينا كل من عرفك وعرف ما انت عليه انشد قول الشاعر

الا يارب خداع ** من الناس تلاقيه
يعيب السم فى الافعى ** وكل السم في فيه)

بصرف النظر عن افكار افرادها وطوائفها ولذلك فاننا مازلنا غير مكترثين بكل ما يصدر من امثالكم من طرف قلب الحقائق (لو بحثنا عن مصدرها لوجدنا انها لاتوجد الا عند صاحب الملايين الذى حاول التهام الحق لاحلال الباطل محله او محق العلم — لاقدر الله — ليتوصل الى ماربه على حساب غيره) ولكم ان توقنوا الآن وبعد الآن ان ما يرمي جزافا من ذلك مهما كان بالغا حد الاسفاف (برافو عليك يامحرر ياالاستاذ) والبذاءة قصد محاولة القائير علينا لايؤثر ولن يؤثر فينا ولا في الامة التى عرفت ما عرفت وفوق ما عرفت « فاقوا » (سيال القراء عن هذه الكلمة فنجيبهم بانها عنوان تربيتك ودستور فتنك ودليل على تربيتك وحجة على انك نشات في بؤرة ساقطة وبيئة منحطة) ولن يكدرنا ولن يصرف نظرنا عن الحقيقة التى عملنا لها (وهل من حقيقة جبلت عليها سوى الهدم والتفريق) ودافعنا عنها (ولكن مع الاسف لم تنجح) وضحينا لاجلها كل عزيز (واي عزيز يعرف عندك بالعزيز وقد استرحت من حيث تعب الكرام) وهذا ما يجب ان توقنوا به لانه هو ما نشير به عليكم (طيب ياحكيم) حتى لايضيع وقتكم في مالا طائل تحته وخير لكم ان تصرفوا انظاركم عن ذلك الى تعليم صحيح من شانه ان يعصم صاحبه من تربية جعلت كل من سار سيركم يستسيغ كل بذاء وبحش (رمتنى بدائها وانسلت) الهمكم الله الى ما فيه الصلاح ورقي الامة شر كل مسلك لايؤيده الدين المصحوب بالاخلاق الفاضلة (والهمك معنا الى اتباع السبيل القويم) فاقتناع ضمائرنا بانها عملت بما فيه مرضاة الله فقط هو غايتنا التى عرفناها وعرفنا العمل لاجلها من قبل (الم اقل لك ان سواك لايحسن العمل الا اذا صادقت على تسميته بالعامل) لابواسطة هذه الطائفة ومدرستها والتى نعلنها للخاص والعام (وسيوفيك ربك ثمن الاعلان) ثم الله سبحانه من وراء القصد رقيب وكفي بالله شهيدا

زعمتم ياحضرة الكاتب انى من اشياع العلويين انفذ اغراضهم . . . وانى ، وانى . . . . (حاشاك من هذا . انما البلاغ هو سبب فضيحتك فهو كثيرا ما قال انك واحد منهم وانك تسلك سبيلا ترضيهم — وصديق الفريق فرد من مجموعتهم — ولولا ما كنت لتوصف بلانك قائدهم وحامل لوائهم وخادمهم الامين ، وبهم ستؤسس « دوزيام سوستى » ولو بعد حين) الخ ما ملاتم به الفضاء لتعطوا المسالة صبغة طائفية تستطيعون من وراء ذلك التوصل الى مرادكم (ما كنا نظن انك في محادثاتك كلها تستر شمس الحقيقة بغربال الكذب والبهتان . اليس في اجتماعك مع امير الطائفة يوم ٢٣ ماى فى ذلك المكمن السرى وتوزيعك للاوراق على قوم دون قوم وجمعك لثلة دون اخرى دليلا على ان جنابك اعظم مفرق اوتنكر كل ما قمت به من جلائل الاعمال استغفر الله ! وضيعها بعد ما رأى الناس وسمعوا) وهو اسلوب بديع حذقتموه عن ملقنكم (اما ملقنك فالكلام عليه ياتى بعد حين) له اثره في نفس خالي الذهن ومفعوله فى نفس غير القادرين على تمحيص الحقائق وما اقلهم اليوم وعلى الخصوص ان كانوا يجهلون اساليبكم الجدلية المعروفة (وهل اسلوبك المبهم اقل شانا ياسى) وما اظن مسلم جزيرى نبيه يجهلكم اليوم فان الجزائريين اليوم هم غير الجزائريين بالامس (ولولا صحة ما تقول لمارفضت مع رهطك وغدوت تندب حظك العاثر) « فاقوا ! » (تمام ياعم يابوكشك ده شانك على طول) فلذلك لارى لزوما لتكليف نفسي (اقعد فانك انت الطاعم الكاسى) اجابتكم باكثر من احالتكم على محكمة الراي العام رضمائركم نفسها لتصدر حكمها الصارم عليكم في اقرب وقت ان شاء الله (وارجو من ضميرك بدوره ان ينفذ الحكم عليك كذلك)

ثم ليعلم المسلمون كافة ان افراد الطائفة العلوية بل واستاذهم لهم من العلاقة بي ما لسائر افراد المسلمين سوى تلك العلاقة التى تظاهر بها استاذكم ذرا للرماد في العيون (كل الناس على علم بمن يذر الرماد في العيون انت وطغمتك ام علماء الامة وقادتها) هي التى حدت بنا الى فكرة جمع شتات كل طائفة لها من اسلامها ما حدا بها بدورها الى فكرة جمع الكلمة والتفاهم بطريق التسامح الاسلامي . ونقول لكم بكل صراحة ان مسالتنا غير طائفية بل هى مسالة اسلامية جزائرية بحتة لا اتصال بها قطعا بالتحيز الذى طالما طلبتموه (الست انت المبرز المخصص في هذا الفن وما امس عنا ببعيد حينما كنت تزرع بذور الشقاق لتجد وراءه ربحا ومغنما) وما زلتم تطلبونه لكم من ذلك التحيز الذى تحاولون اظهاره وما نعافه من التحيز الممقوت (عفوا ايها الكاتب اذا لم تحسن الترجمة لان نفس سيدك المكتوب له تضمر غير ما تقول وان ابيت تصديقي فانتظر معى اجتماع الجماعة لتاسيس الجمعية اللامركزية « سان دوميسيل فيكس ») هو الذى جعل جميع الطوائف الجزائرية تقبل ولله الحمد على فكرتنا التهذيبية المعتدلة (اى امة تعنى هل سقط المتاع من السفلة الرعاع أم اناس آخرون) بشغف متزايد (ولم لم تزد وسير حثيث الى الوراء) ولولا تلك العلاقة الجامعة ما كنت اغتر بمعرفتكم واولا لكن الحمد لله الذى عرفنيكم وجميع افراد الامة بفضل تلك الرابطة التى جهلتموها (وما بعدك في الوجود من علامة ولا مفكر فهامة) وعرفناها وعرفتها الامة حق المعرفة ولله الحمد والمنة

يتبع

عمر اسماعيل

في حفلة تكريم طلبة شمال افريقيا

نتحف قراءنا بهذه القصيدة التي القاها شاعرنا المجيد و بليغنا الفريد الاستاذ محمد العيد في حفلة تكريم مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين قال ايده الله :

اليوم أسدي على نول من الأدب ... مطارفا من خيوط الشمس للشهب
اليوم أسدي تحياتي وموعظتي ... الى العباقرة الصيابة النخب
النازلين كقطر الغيث منسكبا ... في ظل قطر لهم بالبشر منسكب
الزاحفين لغارات النهى طلبا ... والجامعين عليها الهم في الطلب
كم في الشمالي من افريقيا كرب ... وهم كتائبه الفراجة الكرب
بروه نشئا ورباهم ابا فهم ... في ارضه خير نشء تحت خير أب
يا فتية طلعوا كالزهر في وسط ... كالأفق جالت به الآلام كالسحب
النجدة النجدة أرعوا للشمال يدا ... عليكم فهو بين النزع والعطب
هزوا النفوس قنا واعلوا النهى حصنا ... وأنقذوه سراعا من يد الغلب
ألستم نسل آباء به سلفوا ... كانوا له وزرا من سائر النوب ؟
واذ أهم له عثمان همتـه ... واذ رماه من الاصحاب بالنجب
وما قضى ابن ابي سرح به اربا ... لله حتى قضى جرجير بالأرب
غدت عليه من الاصحاب غادية ... فاسفرت فيه عن فينانة عجب
عقيدة ما لها بالشرك من صلة ... وسلطة ما لها بالظلم من سبب
ومنطق في اللهى ساغت روايته ... كأنه في اللهى ضرب من الضرب
وألف الله في افريقيا نسبا ... حرا وحسبك بالاسلام من نسب
سل عقبة يوم سل السيف مقتحما ... أدغالها وغزا الرومان بالعرب
باي برنامج او أي داعية ... او اي عين سرى بالشعب في الشعب
هي العزيمة إن جدت وان صلبت ... في المرء نال بها ما شاء من رتب
كأنها فلك نوح في ضمانتها ... فخض بها واقتحم ما شئت من عبب
يا فتية العلم شدوا العزم راحلة ... وامضوا كدأبكم المحمود في الدأب
اليوم سعي عليكم واجب وغدا ... عز لكم واجب وعد بلا كذب
وفي الجزائر منكم نفحة درجت ... لما درجتم بها كالبرء في الوصب
يهنيكم ما لكم في العلم من نظم ... وما تكبدتم فيها من التعب
لقد خلدتم خلود الراسيات بها ... في الارض فازروا على الأيام والحقب
وواصلوا السعي فيها وانعموا ثقة ... فإنكم قد ذخرتم اعظم القرب

مسيلمة الكذاب

يكتب في البلاغ الجزائري فليحذر منه

الكذب من افضح وافظع وافدح ما ابتلي به بنو ءادم وان عيوب الناس كثيرة وكلها قبيحة لامحالة ولكن الكذب اقبح منها ، والكبائر كثيرة ولكن الكذب اكثر ، والكبائر كبيرة والكذب اكثر من جميع الكبائر ذلك بان الكبائر قد يتوب الله تعالى على مرتكبيها الا الكذب فان صاحبه ملعون بنص الكتاب والملعون من اهل النار ولنا دليل من الحديث ان الكاذب ليس بمؤمن وهو قوله صلعم جوابا للذي قال له : يارسول الله هل ينزنى المؤمن قال قد يكون ذلك قال يانبي الله هل يكذب المؤمن قال لا ثم تلى صلعم انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون بئايات الله اه

قلت ان في الآية ما يدل على ان الكذب منحصر في الذين لايومنون وانما الحديث مفسرلها فليتعظ المومنون عموما والمتصوفون خصوصا من الكذب واني انا الذي كنت ولم ازل اقول : لولا الكذب ما قتل نبيء ذلك بان الناس اعتادوا الكذب وألقوه فاذا جاءهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام قالوا لهم : ان انتم الا تكذبون فيقتلونهم وقتل الانبياء من اكبر الكبائر ولا كبيرة اكبر منها والعياذ بالله وعليه فاللعنة والخزي والعار على الكذاب ثم ان من الكذب مايستتر به صاحبه على الناس ومنه مالايمكنه الاستتار والنكول كمن يكذب بين الناس اذ يخشى ان يحتقروه كما فعل ابوسفيان حين ساله القيصر عن النبيء صلعم فاراد بل قال لقد احببت ان اكذب ولكن وراء ي رفقاءي العرب فانفت من الكذب حرزا ان يحقرونني وهذا دليل على عقله رضي الله عنه حتى اكرمه الله بالاسلام يوم الفتح ولكن العقلاء من الكذابين قليلون اوهم اقل من القليل وترجى لهم التوبة والصلاح اذا اسلموا والاسلام يجب ما قبله .

وعلى هذا فانا نخاطب الذي كتب في جريدة البلاغ الجزائري بقول ما حاصله ونصه : ان الشيخ طيب العقبي يقول ان الايمة المجتهدين عموما وبالاخص الأربعة المشهورين على ضلال ونسقول له : اي درس واي مكان واي مجلس قال فيه ذلك فاذا كان بينك وبينه فقط فامر واضح البينة على المدعى واليمين على من انكر واذا كان في مجلس كما يوخذ من كلامك انه اما في النادي او في الجامع الجديد اوسفير فان الناس هناك كثيرون حاضرون اما يلعنوك او تلعنهم انت ومثلك من يقدر على ذلك لأنك كما في الموطأ والبخاري : ان مما ادرك الناس من كلام النبوءة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

ولا شك انك انت الذي كذبت على ابي يعلى الزرواوي اذ قال ان جمعية علماء السنة المزمع على تاسيسها اذا لم تكن ضرارا لجمعية العلماء المؤسسة فلا باس فليؤسسوا ما شاءوا وقلت انت انه لعن العلماء وانك لتعلم الذي لعن العلماء وسكت عنه وكنت تلعنه منذ اعوام وسكت عنه الآن . وبالجملة ان كان الكذب مظنونا في بعض الطوائف انه قبيح وفي المتصوفة اقبح منه وما نراك الا مسيلمة الكذاب ولا نقول لك انا مبالون بك او نحذر ما دمت لم تظهر ثم نرى والله ولي الانتقام .

ملازم الشيخ العقبي
في جميع دروسه

(المرصاد) يقول ابو يعلى اني اردت ان اسعى بين البلاغيين والمرصاديين لوضع حد لهذه الكبائر ولكن كبيرة هذه المرة انكرها قبلي جميع من يحسن الظن بجريدة البلاغ وقد تنشر ما يعقل وما لا يعقل وقد بلغ السيل الزبى « من يهدى الله فهو المهتدى » .

في بريد المرصاد

رسائل ومقالات

ارسل لنا احد شبان خنشلة متسترا تحت امضاء ع . ب مقالا عنوانه الى م التغافل نقتطف منه الفقرة التالية قال : انى لاسف على تغافل اهالي بلدتنا عن التعليم وانهماكهم في الخمور والملاهي غير مبالين بما يلحق صاحبها واني لاعجب من بلد لا علم فيه وشبان لا الملم لهم بالثقافة والتهذيب وان يعجب فعجب من بعض الجهلة تامرهم بالخير فلا ياتمرون وتنهاهم عن الشر فلا ينتهون .

* * * *

و بعث لنا الاديب السيد بن بيده المسعود من اهالي امداوروش بكتاب جاء فيه « يؤسفني ان احدثكم عن جور مستخلصي المغارم واستبدادهم ويؤلمني ان يقع مثل هذا الاضطهاد ورجال الحل والعقد لايسمعون اصواتنا ولا ينفذون مطالبنا .

ان لوسي عين البيضاء لايزال قائما بالعجرفة ولو مع اعيان البلد ووجهائهم . واني اتحقق ان المسألة اذا لم يتداركها اولو الامر ستصبح في اخطر حال . اما الازمة فانها تتجلى لك في اسعار الحبوب فقنطار القمح لايتجاوز خمسين فرنكا وقنطار الشعير بخمسة وعشرين فرنكا اما المواشي فلا تسأل عنها

وجاءنا من الاخ المفضال السيد عزوز الحفناوي من برج طولقة ما يلي :

يلذ لي ان اخبركم ان اهالي البلد قد شعروا بما عليهم نحو الوطن من واجب فنفضوا غبار الكسل وسعوا لتكوين مدرسة فاسسوها وادخلوا اليها اولادهم وقد اطلقوا عليها اسم مدرسة (الاهتداء) وقد اصبحت والحمد لله تضم بين جدرانها جمعا ليس بالقليل من شبان البلاد . وقد راينا نتيجة محسوسة في اقوب وقت و ما ذلك الا لحزم الاخ المخلص السيد عبد الحفيظ بن جلاب استاذ المدرسة فحيا الله اهل البلد وخصوصا استاذهم العامل .

وختاما احث رجال الوطن على العمل النافع العائد على القطر بالخير العميم

وارسل لنا الاديب الاريب السيد بلقاسم بن سيدى ارواق بعين اعبيد مقالا تحت عنوان «الورقة الحلولية او الانفعى السامة » جاء فيه :نحن ان كتبنا ضد الورقة الحلولية وتتبعنا سقطاتها وما تدسه للامة من الحاد وسوء اعتقاد اصبحنا ملومين من قسم العقلاء والمفكرين وكنا على حد قول القائل .

واذا جريت مع السفيه كما جرى
فكلا كما في جريه مذموم

و ان نحن غضضنا الطرف عن كل ما تاتيه من الترهات كنا اهملنا واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا فانه من الضروري علينا ان نحذر الامة من الورقة الضالة المضلة ورقة الحلول والحلوليين ورقة (البلاء الجزائري) ولتعلم ان القائمين بها لا يريدون بالامة الا النكال والخراب الخ

من وراء الستار

سئل احد الناس عن مغزى الطريقة الحلولية وعن شيخها فلم يجب ولما اعيد السؤال عليه اجاب انها طريقة : « انكرويابل » وشيخها رجل « فور ميدابل » ،

حكمت المحكمة الهوائية المنعقدة برئاسة التيس الملتحى وعضوية العفاس والباباص على النطيم (....) بالسجن المؤبد في الزاوية الكبرى وجرد من جميع القابه واصبح (مجردا)

ورد في كتاب « الحفلة والزفة في نوادر الاستاذ ابي قفة » انه يسب الناس بلا موجب ويتهمهم بلا دليل حتى لقد قال عن رجل اطهر منه وانبل: انه يصلي بلاوضوء وانه اسرائيلي . ولولا خشية الفضيحة لكشفنا له عن سرائر تاريخ حياته .

وورد في تلغرافات اخر ساعة ان الفاسي النحيف لازال بقهوة نهج ديكبن يقص على الناس قصصا قديمة منها قصة ابو مندبل قفاز الليل وحكاية السيف المسلول ، على فئة الحلول . ويؤسفنا انه لم ياخذ على هذره سوى « شابشاق » من الماء . يا له من مسكين . وقيل لنا ان الشيخ ابا قفة قرر اعضاء « رف » من درج محله لحضرة الفاسي جزاء له على قيامه بمسائل هامة منها جولانه في الانهج والطرقات وولوجه للمقاهي والحشاشات للتحدث عن اعدائه الذين حاربوه بالحق الجلي والبرهان القوي

ويقال ان الفاسي عزم على مغادرة « الرف » لما حوله من اخطار واضرار . . . . . وستاتيكم بقية « الحكاية » من كتاب ابي مرايا .

وتأسست جمعية تحت عنوان : التخليط في طرق التغييط » وقدم قانونها الاساسي للفرطاس فصادق عليه ومهمتها التزمير والتنقير في كل وقت لكيلا يقول الناس ان البدعة اشرفت على الاندحار وشعارها (اخدم نهارك طالع)

وستؤسس في القريب العاجل جمعية اخرى غايتها اقامة حفلات احسن من حفلات كراكوز وارخص من مهرجان رواية الاستاذ (بو مرايات) .

الغول

سهام من كنانة

الا ذيول

قافية بيت من قصيد يقصد قائله فيما اظن تشبيه المستثنى بالذيول لعدم الانتفاع في كل وهذا وهم لان الذيل ينتفع به الخادم الراجل خلف سيده وباليته عوض الذيول باجنحة الذباب ليصادف عين الصواب .

السفير

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 68-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

الغائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالبة من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extr-supérieurs & Lamp ntes

العيادة الصحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالى
نهج ميشلى رقم ٢٤ بالجزائر

يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة وبشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية واقربها نفعا كما يفحص الامراض البدنية بالاشعة الزرقاء الكهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة لمت اوكبرت فاقصدوه تنالوا الشفاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

يوسف باروك

ودلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

اتاى **JAB**

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج مثاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى امحمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرو لخدمته الاعتناء التام بغسل الثيب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكملاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو فرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية
بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المخيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هى اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٢٧ — ٦٨

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68
Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨
محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»
ستغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial, Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

للكراء

للكراء